

ناشطو مناهضة العولمة  
حزب العمل الشيوعي  
الحزب اليساري الكردي  
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)  
حزب يكي تي الكردي  
حزب الاتحاد الشعبي الكردي

## تصريح

في إطار الفتنة ، التي بدأت بالأحداث الدامية في ملعب القامشلي يوم ١٢ آذار الماضي وتدايعياتها ، أقدمت السلطات الأمنية على إعتقال الآلاف من المواطنين الأكراد في محافظتي الحسكة وحلب ومدينة دمشق وحماه وغيرها ، واستخدمت بحقهم مختلف أشكال التعذيب الجسدي والنفسي وأكثرها شراسة ، بهدف قمع تطلعات شعبنا وتحطيم إرادته ، ورغم براءة تلك الأحداث من تهمة التدخل الخارجي ، مثلما أثبتت ذلك التحقيقات الجارية ، فإن تلك السلطات لا تزال تمنع في مواصلة سياستها القمعية ، حيث لجأت إلى زج ما يزيد عن المائتي معتقل في السجن العسكري الأول- صيدنايا- رغم أن جميع المعتقلين هم مدنيون ، وحولتهم إلى محاكم عسكرية بتهم مزورة ، ويعانون الآن من معاملة لا إنسانية، ومن استمرار عمليات الضرب والتعذيب والإهانات، حتى بعد إحالتهم لتلك المحاكم ، ولا يسمح لهم بفرص التنفس ، كما يعانون من تفشي الأمراض الجلدية نتيجة ندرة المياه ، وتمنع عنهم الزيارات.

إن استمرار هذا الوضع المزري للمعتقلين الكرد يتنافى مع شرعة حقوق الإنسان ، ومع أبسط القيم الوطنية ، فالسجون يفترض بها أن لا تكون مكاناً لغير المجرمين والمتأمرين على سلامة الوطن واستقلاله ، وإن شعبنا الكردي ، ممثلاً بحركته الوطنية ، يناضل بثبات لنيل حقوقه القومية في إطار وحدة البلاد .

ولذلك ، فإننا نؤكد على المطالبة بإطلاق جميع المعتقلين على خلفية الأحداث الأخيرة ، خدمة لصيانة الوحدة الوطنية ، وضماناً لكرامة وحقوق جميع المواطنين، بما فيهم أبناء شعبنا الكردي في سوريا .

أواخر حزيران ٢٠٠٤

مجموع الأحزاب الكردية في سوريا

## بيان إلى الرأي العام

إذ بعد أن تداعت قوى الطيف الديمقراطي في سورية للاعتصام في يوم المعتقل السياسي السوري بدمشق يوم ٢١/٦/٢٠٠٤ ، وذلك تضامناً مع أولئك القابعين في السجون بسبب آرائهم ومواقفهم السياسية، أصرت القوى الأمنية على منع هذا الاعتصام السلمي ومنع التجمع عبر استنفار الآلاف من رجال الشرطة وقوات حفظ النظام والأمن، الأمر الذي لم يتمكن معه أحد من الوصول إلى مكان الاعتصام باستثناء عدد محدود لم يسلم من الضرب والإهانة والقمع.

يبدو أن النظام لا يجيد ممارسة السياسة إلا عنفاً وقمعاً ضد المجتمع والطيف الديمقراطي، وما زال يضيق ذرعاً بأي محاولة من المجتمع للتعبير عن نفسه والمشاركة في الشأن العام، الذي هو شأن جميع المواطنين، في الوقت الذي بصر فيه الطيف الديمقراطي على نهجه السلمي وتمسكه بحقوقه في التعبير والتظاهر والاجتماع.

تستنكر قوى الطيف الديمقراطي الموقعة على هذا البيان هذه السياسات القمعية التي لم تنتج إلا المزيد من الفشل على الصعيد السياسي والاقتصادي والمجتمعي، وتعيد التأكيد على مطالبها في الحريات الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والمواطن، عبر إلغاء الأحكام العرفية، ورفع حالة الطوارئ والإفراج عن كافة معتقلي الرأي، الذين مازال بعضهم رهن الاعتقال منذ ثلاثين عاماً، كفرحان الزعبي وعماد شيجا وغيرهم كعبد العزيز الخير ومعتقلي ربيع دمشق، ومعتقلي تظاهرة الأطفال الكرد في ذكرى يوم الطفل العالمي، في ٢٥/٦/٢٠٠٣، ومعتقلي أحداث القامشلي، والأستاذ أكرم نعيصة رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية، ومعتقلي داريا، ومعتقلي ما يسمى بـ"ثورة الانترنت"، وإعادة الطلاب المفصولين من جامعتي دمشق وحلب إلى مقاعد الدراسة، والإفراج عن الطالبين مهنت الدبس ومحمد عرب، والكف عن الاستدعاءات الأمنية القمعية.

دمشق ٢١/٦/٢٠٠٤

التجمع الوطني الديمقراطي  
لجان إحياء المجتمع المدني  
جمعية حقوق الإنسان

لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية  
منتدى جمال الأتاسي